

طائرات

طائرات

طائرات .

حاور السجّان صمتي

قال صمتي برتقالاً

قال صمتي هذه لغتي

وأرّختُ اللقاء .

الصخرُ يهتف لاسمك الوحشي كُمتري

وأسأل : هل تزوّجتِ الجبال

ووصمتني بالعار والسفح البطيء ؟

وأصدّق الراوي ، وأنكسرُ :

الرجال

يقون كالندم .. الخطيئة .. والبنفسج فوق أجساد النساء .

وأصدّق الراوي ، وأنفجرُ :

النساء

يذهبن كالغنب .. الغبار .. وضربة الحُمى عن الذكرى وأجساد الرجال .

وأصدّقُ الراوي

ولا أجد الاشارة والدليل

وأكذبُ الراوي

ولا أجد البنفسج والحقول .

إنّ الدروب اليكِ تحترقُ .. الدروب اليكِ تحترقُ .. الدروب اليكِ

تفترقُ .. الدروب اليكِ حبلٌ من دمي